

العولمة حركة تهويد العالم 3\2 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فين هو غير هذا اللي يجي ويقرا ويتأمن ويتمعن او يسمع واخا ما قاريش لأن قطعنا ان حقائق القرآن صارت في المجتمع منذ فجر التاريخ الاسلامي الى الان صارت حقائق بين قوسين شعبية - [00:00:00](#) يعني واحد الثقافة شعبية عند الناس تمشي امرأة عجوز وتعطيك هاد الحقائق وهاد المفاهيم تعطيك مفهوم حرمة الزنا وحرمة الخمر وتعطيك مفهوم وجوب الزكاة ووجوب الصيام ووجوب الصلاة. مفهوم الخير والشر. مفهوم المعروف والمنكر هادي مفاهيم ثابتة في المجتمع - [00:00:20](#)

الجماع ديال المسلمين فترجع اليها نتحصن بها را هاديك هي الاسوار والسدود لي خصنا نشدو فيها ونتحصنو من وراها عمر العدو يدخل لك بإذن الله جل وعلا. ولكن نهار تخرب هاد الأسوار اعلم انه انئذ سيجد منك منك من يعينه - [00:00:40](#) وهادي مصيبة المسلمين اليوم العدو كيلقى من هنا كيلقى من هنا اللي يعاونو علينا لأن هناك كثير من الناس من مسخت عقليته ومسخت افكاره ومسخت احساسه الديني والوجداني انتهى الى نوع من الردة او الى نوع من النفاق والعياذ بالله - [00:01:00](#) هذه القضية الأولى حرب المفاهيم نتابهو ليها المعاني ديال الكفر كفر ومعاني ديال الإسلام اسلام متبدلش الباطل بالحق شد في الحق ورمي عليك الباطل اما العنصر الثاني الذي وجب على المؤمن ان يعرض عليه بالنواجذ فهو محاربة التقاليد. تقاليد الكفار من - [00:01:20](#)

اليهود والنصارى والمجوس ومع الاسف هذه التقاليد صارت كالجيش واحد الجيش عرمرم يغزونا بالليل والنهار يغزونا في اعراسنا الأعراس ديالنا التقاليد يغزون في افراحنا يغزون في ماتمنا يغزونا في احوال السلم ويغزونا في احوال الحرب - [00:01:42](#) في كل الاحوال تقاليد في اللباس في الطعام في الشراب في كيفية العيش ونمط الحياة هادي من لي بغات هاد الحركة ديال تهويد العالم تصدرها لبلاد المسلمين. وجب على المؤمنين ان ينتبهوا الى هذا وان يأخذوا بتقاليد اباؤهم واجدادهم - [00:02:02](#) الاسلامية الرصينة الثابتة عندنا الحضارة ديالنا لي بنات البلاد بناها اجدادنا في هذا الوطن وفي اولئك وفي تلك الأوطان من المشرق الى المغرب من حضارة الاندلس الى حضارة المغرب الى حضارة المشرق في الجوهر حضارة واحدة لها تقاليدها ولها اعرافها الاصيلية - [00:02:22](#)

راجعة الى شخص رسول الله عليه الصلاة والسلام هو عليه الصلاة والسلام الذي علم هذه الأمة كيف تفرح وكيف تحزن كيف تلبس وكيف تأكل؟ كيف تنام؟ وكيف تستيقظ؟ الحركة ديالك الاجتماعية ديال ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة - [00:02:47](#) كل ذلك ان اردت وعقدت العزم على اقتنائها وجدتها ثابتة في سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام لأن النقطة اللولة المكان فاش تطرس يعني تحتامي نقطة المفاهيم كايئة في القرآن هداك هو المتراسة ديالك لي كتحتمي بها والنقطة - [00:03:07](#) الثانية اي مواجهة تقاليد الآخرين السيرة النبوية شمائل محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام الشمائل المحمدية وكانوا المغاربة من قديم مهتمين اشد الاهتمام بشماله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وكتب في ذلك علماء المغرب والاندلس كتبا. لم تنزل تنير من المشرق الى المغرب - [00:03:26](#)

كما كتب القاضي عياض رحمه الله كتاب الشفاء. في التعريف بحقوق المصطفى. كتاب الشفا وكانت البيوتات المغربية كتلقى هاد الكتاب محطوط عندها زينة وجمال في البيت وخلق يرجعون اليه يقرؤونه يتدارسون - [00:03:51](#) وفي كل حين لأنهم يأخذون منه خلق رسول الله عليه الصلاة والسلام ويأخذون منه تقاليدهم الاجتماعية يأصلوها تما فيكون مسلمين

فحنا حنا وهما هما وقد ثبت في الصحيح من كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال ليس من - [00:04:08](#)
من تشبه بغيرنا. في حديث رواه عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ان من تشبه
بغيرنا يجيك احساس في قلبك انه يكون عندك النموذج اللي انت تبغي تقلدو وتكون بحالو نصراني او يهودي او اي - [00:04:28](#)
كان من غير المسلمين بل يجب ان يكون نموذجك المحتذى في الخلق في السلوك في الحياة الاجتماعية وكل مناحي الحياة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال محذرا ومنبها ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا - [00:04:48](#)
اليهود ولا بالنصارى. لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى. لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى صار وذكر في الحديث مثالا
ليبين عليه الصلاة والسلام ان للمسلم خصائصه المسلم عندو الخصائص ديالو حتى - [00:05:08](#)
طريقة السلام عليكم تا في طريقة ديال التسليم يعني امور الحياة الجزئية لك في رسول الله فيها اسوة حسنة ان كنت سترجو الله
واليوم الآخر ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في تتمة الحديث لا تشبهوا باليهودي ولا بالنصارى فإن تسليم - [00:05:28](#)
اليهودي الاشارة بالاصابع. وان تسليم النصارى الاشارة بالاكف. شحال من واحد غيقول هادي قضية جزئية وطبعا هي جزئية بالنسبة
لكلي الدين لكن الكلي لا يقوم الا بالجزء نبهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لك راه ليهودي الى بغا يسلم واحد فيهم على -

[00:05:48](#)

خوه ليهودي تلاقوا في الطريق كيشير لو غير بصعبو بإبهامه او بواسطة غير بصعبو او النصارى كيشير بيدو وهذا واضح للعيان لكن
يقول السلام عليكم كلمة فيها عبادة الله والقاء الطمأنينة وجمال السلام على المؤمنين. فنهى النبي - [00:06:08](#)
صلى الله عليه وسلم عن التشبه باليهود والنصارى في مجرد السلام فما بالك بالامور الكبيرة في الدين؟ هذا من باب التنبيه بالادنى
على الاعلى الى نهك على الصغيرة ما تقلبش فيها ليهود او النصارى فما بالك بكبائر وعظائم الامور من امهات الفضائل وامهات الرذائل

- [00:06:28](#)

الدين. اما النقطة الثالثة والاخيرة. الحصن الاخير فهو تجديد التربية الايمانية اذا استطعت تحصن المفاهيم ديالك والمعاني ديال
الحياة ديالك وديال المجتمع ديالك والنفس ديالك تحصنها وتحفظها بالآيات القرآنية وبالرجوع الدائم الى كلام الله واستطعت ان
تدفع عنك تقاليد الكفار وتتشبت بتقاليد المسلمين وتمنع - [00:06:48](#)

انتماء لحضارة الاسلام كتبقى لك الحصن الاخير باش كتستمر الحياة الدينية في نفسك وفي ابنائك وفي المجتمع وفي المستقبل الى
ان يرث الله الأرض ومن عليها. وهذا قلت هو لي سميتو بالتجديد التربية الايمانية. يجب الرجوع اذا الى - [00:07:15](#)

ذكر الله جل وعلا يجب الرجوع الى الشعور اساسات العقيدة الاسلامية من توحيد الله في والوهيته وحفظ الدين في اصوله في
انفسنا للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل - [00:07:35](#)
فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون الرجوع الى ذكر الله جل وعلا خصنا نحاولو نجتاهدو باش يبقى الاحساس
ديالنا برينا حاضرا بالليل بالنهار حاضرا بالليل والنهار. استيقظ على ذكر الله. ماشي غير باللسان باللسان وبالجان. تحس بانك

عبد - [00:08:00](#)

لله انما استيقظت من نومك لأن الله اذن لك. في ان تستيقظ ولو امسك نفسك ما استيقظت الى يوم القيامة. وان تتحرك في النهار
في مصالحك من امور العبادات ومن امور العادات في امور المعاش وامور المعاد ان تتحرك في كل ذلك مراد - [00:08:27](#)
ربك الذي خلقك. مراعي امره بالصالحات ونهيه عن الموبقات تحلل ما احل الله وتحرم ما حرم الله. تكون اذا ذاكرة لله جل وعلا اذكروا
ربك ما تنساش تجديد التربية الايمانية وترجع في ذلك الى ما كان عليه رسول الله وصحابته والصالحون من بعده الى - [00:08:47](#)
يوم القيامة من اولياء الله الصديقين الصالحين الذاكرين الله كثيرا والذاكرات اين ذكر الله في انفسنا اين ذكره في مجتمعنا؟ هذا

حصن حصين. متين امين. لو اخذنا به لحفظنا من فوقنا ومن تحتنا - [00:09:12](#)

عن ايماننا وعن شمائلنا وكان الله معنا في كل حين. فمفتاح مفتاح الرجوع الى الله بالرجوع الى كتابه ودفعه مفاهيم الكفار والتشبهت
بمفاهيم الاسلام. اللي هي النقطة الاولى تكلمنا عليها. وايضا المفتاح الذي يجعلك تأصل - [00:09:32](#)

تقاليدك وتأصل عاداتك في الإسلام وفي حضارة الإسلام ولا تأخذها منهم الا ما صفاه غربال الاسلام الا ما قبله كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام والمفتاح الذي يرجع بك الى ذكر الله والى اقام الصلاة - [00:09:52](#)

وايتاء الزكاة والشعور بأنك تحب ان تتقرب من الله الزكاة التزكية مفتاح ذلك كله هاد العناصر الثلاثة جميعا التجديد هو تجديد انتمائك للاسلام انت مسلم وهاد انت مسلم جاءت من مقتضى معين هو انك شهدت على نفسك واقررت عليها شهادة وقرار -

[00:10:12](#)

بانه لا اله الا الله محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام مفتاح - [00:10:39](#)